@ 328 @ ( ^ العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا نساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين ( 61 ) إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا ا وإن ا لهو العزيز الحكيم ( 62 ) فإن تولوا فإن ا عليم بالمفسدين ( 63 ) قل يا أهل ) .

* * * *

الكاذب من الفريقين ، فقال الأسقف لهم : لا تباهلوا ؛ فإنكم لو ابتهلتهم ؛ لاضطرم عليكم الوادي نارا ، فقالوا للنبي : وهل غير المباهلة ؟ قال الإسلام أو الحرب أو الجزية ، فقبلوا الجزية ، وانصرفوا ' ، وقال النبي : ' لو تلاعنوا لصاروا قردة وخنازير ' وفي رواية ' لو تلاعنوا لم يبق في الدنيا نصراني ولا نصرانية إلى يوم القيامة ' . .

قوله تعالى : ( ^ إن هذا لهو القصص الحق ) أي : النبأ الحق ( ^ وما من إله إلا ا ) ' من ' صلة ، وتقديره : وما إله إلا ا ( ^ وإن ا لهو العزيز الحكيم ) . .

( ^ فإن تولوا ) أي : أعرضوا ( ^ فإن ا عليم بالمفسدين ) أي : بمن يفسد منهم . .

قوله تعالى : ( ^ قل يا أهل الكتاب ) الخطاب مع اليهود والنصارى ( ^ تعالوا إلى كلمة ) العرب تسمى كل قصة لها شرح : كلمة ، ومنه سميت القصيد : كلمة . .

( ^ سواء بيننا وبينكم ) أي : عدل ، ومنه قول زهير بن أبي سلمى :